

الاسم	الرقم الجامعي	المادة	العام
نواف تركي المريبط	232000733	دراسة نقدية ٣	2025

التكليف الأول

دراسة نقدية ٣

دور قيادة الأعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية: دراسة تطبيقية
على الشركات بإقليم عسير

https://alat.journals.ekb.eg/article_240071.html

نقد الإطار النظري للدراسة

• يعد الإطار النظري العمود الفقري لأي دراسة علمية، حيث يوفر الخلفية العلمية والتأصيل النظري الذي تستند إليه فرضيات الدراسة وتحليل النتائج. من هذا المنطلق، يتطلب تقييم الإطار النظري النظر في مدى شموليته، ترابط مكوناته، وملاءمته لموضوع البحث. وفي هذه الدراسة التي تتناول العلاقة بين ريادة الأعمال والمسؤولية المجتمعية، من الضروري تحليل مدى تكامله في دعم الأهداف البحثية، ومعالجة التساؤلات الرئيسية التي تطرحها الدراسة.

مدى ملائمة الإطار النظري لموضوع الدراسة

• تتطرق الدراسة إلى مفهومي المسؤولية المجتمعية وريادة الأعمال، حيث يتم تعريف كل منهما وفقاً لمجموعة من المصادر والدراسات السابقة. يُظهر الإطار النظري تركيزاً على تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية، وهو أمر ضروري لوضع القارئ في السياق العام للبحث. غير أن هناك ملاحظات تتعلق بالربط بين هذين المفهومين، حيث يبدو أن تناول العلاقة بينهما لا يزال عاماً ولم يتعمق بالشكل الكافي في الآليات التي تمكن رواد الأعمال من تحقيق أهداف المسؤولية المجتمعية بشكل فعال.

• إن الدراسة تستخدم الإطار النظري لتبرير أهمية ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لكنها تفتقر إلى تحليل معمق لكيفية مساهمة مشاريع ريادة الأعمال بشكل مباشر في تحقيق أهداف المسؤولية المجتمعية، مثل توفير فرص العمل، ودعم الفئات المهمشة، أو تحسين جودة الحياة. وبالتالي، يمكن القول إن الإطار النظري مناسب لموضوع البحث، لكنه بحاجة إلى مزيد من التفصيل في توضيح العلاقة بين ريادة الأعمال والمسؤولية المجتمعية عبر دراسات تطبيقية أو نماذج عملية.

مدى شمولية الإطار النظري وتكامله مع الأدبيات السابقة

- يظهر الإطار النظري استناداً إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المسؤولية المجتمعية من زوايا متعددة، حيث يشير إلى دراسات تتناول تأثير المسؤولية المجتمعية على الأداء البيئي، وعلاقتها بالقطاع الخاص، ومدى تبني الشركات لهذا المفهوم كالتزام أخلاقي أو كأداة لتحسين صورتها العامة. كذلك، يتناول دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاجتماعية، مما يعكس شمولية نسبية للإطار النظري.
- لكن عند النظر في تكامل الإطار النظري مع الأدبيات السابقة، نجد أن هناك تكراراً لمفاهيم المسؤولية المجتمعية دون تقديم إضافة نوعية أو تحليل مقارنة بين الدراسات المختلفة. كما أن بعض الدراسات المرجعية المستخدمة قديمة نسبياً، مما يثير تساؤلاً حول مدى حداثة المراجع ومدى انعكاس التغيرات الحديثة في مجال ريادة الأعمال والمسؤولية المجتمعية على الإطار النظري.

مدى ترابط عناصر الإطار النظري وتدعيمه للفرضيات البحثية

- يحتوي الإطار النظري على تقسيمات واضحة تشمل تعريفات للمفاهيم الرئيسية، وأهمية المسؤولية المجتمعية، وأبعادها المختلفة، بالإضافة إلى دور ريادة الأعمال في التنمية المستدامة. هذا التقسيم يجعل الإطار النظري منظمًا إلى حد كبير، لكنه لا يظهر ترابطًا كافيًا بين هذه الأجزاء المختلفة. على سبيل المثال، يتم تعريف ريادة الأعمال والمسؤولية المجتمعية بشكل مستقل عن بعضهما البعض دون تقديم تحليل متعمق للكيفية التي يمكن أن تتكامل بها المفاهيم، أو كيف يمكن لرواد الأعمال أن يكونوا قوة دافعة في تبني استراتيجيات مستدامة تخدم المجتمع.
- من جهة أخرى، نجد أن الفرضيات البحثية تحتاج إلى مزيد من التدعيم النظري، حيث لم يتم توضيح كيف تم اشتقاقها من الأدبيات السابقة بشكل تفصيلي. كان من الممكن إدراج إطار مفاهيمي يربط بين العوامل المختلفة التي تؤثر على العلاقة بين ريادة الأعمال والمسؤولية المجتمعية، مع توضيح النماذج النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة. على سبيل المثال، لم تتم الإشارة إلى نماذج عالمية ناجحة لريادة الأعمال المجتمعية، والتي يمكن أن تدعم توجه الدراسة في إثبات فرضياتها.

مدى حداثة المراجع وتنوعها في الإطار النظري

- تعتمد الدراسة على مزيج من المصادر العربية والأجنبية، لكن يبدو أن هناك نقصاً في الاعتماد على مراجع حديثة، خاصة في مجال ريادة الأعمال والمسؤولية المجتمعية. نظراً لأن هذه المجالات تشهد تطورات سريعة، فإن غياب الدراسات الحديثة يجعل الإطار النظري أقل دقة في معالجة المتغيرات الحديثة المؤثرة في العلاقة بين ريادة الأعمال والمسؤولية المجتمعية، مثل التحولات الرقمية، أو تأثير الأزمات الاقتصادية العالمية.
- كما تفتقر الدراسة إلى استعراض معمق للنظريات الحديثة المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية للشركات، مثل نظرية "القيمة المشتركة" التي تربط بين تحقيق الربح والمسؤولية المجتمعية، أو نموذج "الاقتصاد الدائري" الذي يعزز استدامة الشركات الريادية. كما لم يتم تناول دور التكنولوجيا والابتكار في دعم ريادة الأعمال المجتمعية، وهو عنصر أصبح محورياً في النقاشات الحديثة حول هذا الموضوع.

نقاط القوة والضعف في الإطار النظري

يتميز الإطار النظري للدراسة بتقديم نظرة عامة واضحة عن مفاهيم المسؤولية المجتمعية وريادة الأعمال، كما يعتمد على أدبيات سابقة ذات صلة. ومع ذلك، فإن هناك بعض أوجه القصور التي تحتاج إلى معالجة:

نقاط القوة:

- وضوح المفاهيم الأساسية وتقديم تعريفات متعددة لها.
- الاعتماد على دراسات سابقة تدعم الاتجاه العام للدراسة.
- وجود تقسيم منطقي للإطار النظري يسهل على القارئ متابعة الفكرة العامة.

نقاط القوة والضعف في الإطار النظري

يتميز الإطار النظري للدراسة بتقديم نظرة عامة واضحة عن مفاهيم المسؤولية المجتمعية وريادة الأعمال، كما يعتمد على أدبيات سابقة ذات صلة. ومع ذلك، فإن هناك بعض أوجه القصور التي تحتاج إلى معالجة:

نقاط الضعف:

- ضعف الربط بين ريادة الأعمال والمسؤولية المجتمعية من حيث الممارسات والآليات العملية.
- قلة المراجع الحديثة التي تعكس تطورات مجال ريادة الأعمال المجتمعية.
- غياب استعراض نماذج دولية ناجحة يمكن الاستفادة منها في سياق الدراسة.

المرجع

زياده, ر. م. (2021). دور ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية " دراسة تطبيقية على الشركات بإقليم عسير". 45(4), 1-18. Retrieved from https://alat.journals.ekb.eg/article_240071.html

Thank you